عذرا وانشدوا اذا شيت ان تدعى كريما حليما ظريفا ماجدا فطنا حرا
اذا ما بدت من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا **باب في**
معنى اسمه الجميل والجليل الجميل والجليل هما اسمان من اسمائه تعالى ورد به
التوقيف ولا خلاف عند اهل الحق ان جلاله سبحانه استحقاقه لنعوت التعالي
وهو بمعنى رفعته وعلوه وقالوا جليل من الجلال والجلالة فاما الجميل فقد
اختلفوا فيه **فمنهم من قال** انه بمعنى الجليل وجلاله هو جماله **ومنهم** من قال ان معنى
الجميل المجمل والمحسن وقد ذكرنا ان الفعيل بمعنى المفعل كثير وقد مضى في هذا
الكتاب فصول في معنى احسانه ورفعته في غير موضع ونذكر هنا طرفا **فاعلم** ان الله تعالى
يكاشف القلوب مرة بوصف جلاله ومرة بوصف جماله فاذا كاشفها بنعت جماله
صارت احوالها عطشا في عطش واذا كاشفها بوصف جلاله صارت احوالها دهشا
في دهش ومن كاشفه بجلاله افناه ومن كاشفه بجماله احياه وكشف الجلال
يوجب احتياجا وثبورا وكشف الجمال يوجب ارتياحا وسرورا والعارفون
كاشفهم بجلاله فغابوا والمحبون كاشفهم بجماله فطابوا ومن غاب فهو مهيم
ومن طاب فهو متيم **فصل واعلم** ان الحق سبحانه يخص الاسرار بما يسقيهم من شراب
محابه ويخص الاحباب بما يلقيهم من روح انسه وايجابه وطائفة يخصهم

بلطفه

بلطفه وطائفة بشكرهم بكشفه فمن احضره بسطه ومن اسكره اخذه عما
ينبسط به واسلبه والحقايق اذا اصطلمت القلوب لا تبقى ولا تذر والمعاني اذا استولت
الاسرار فلا عين ولا اثر وان للعلوم على القلوب مطالبات وللحقايق سلطان يغلب
على اقسام الترتيب فالحال تؤذن حتى ليس الا قرب والحقايق تبرز نعت الصمدية حتى
لا قرب وفي معناه انشدوا يا من اشاهده عندي فاحسبه مني قريبا وقد عزت
مطالبه وانشدوا باي نواحي الارض ابغي وصالكم وانتم ملوك ما لقصدكم نحو
واعلم ان العارفين شهدوا افضاله فبذلوا له نفوسهم والعارفين شهدوا اجلاله
فبذلوا له قلوبهم والمحبين شهدوا جماله فطاشت له عقولهم فان من كان له
علم اليقين وجد افضاله ومن له عين اليقين شهد جلاله ومن له حق اليقين
شهد جماله **فصل** واعلم ان الله سبحانه جعل تقلب قلوب العارفين في شهود ثوابه
افضاله وشهود عذابه وانكاله فاذا فكروا في افضاله ازدادت رغبتهم واذا
فكروا في عذابه وانكاله ازدادت رهبتهم وانه جل نزه اسرار العارفين في
شهود جلاله وكماله اذا كوشفوا بنعت الجلال فاحوالهم طمس في طمس واذا كوشفوا
بوصف الجمال فاحوالهم انس في انس كما قال جمالك نزهتي ورضاك عيشي
وحبك لي من الاديان دين **باب في معنى اسمه الكريم** الكريم اسم

مطلب
من كان له علم اليقين